المقتطف

رئيس التحرير : سامي الجريء

November 1952 — الجزء ٥ — المجلد ١٢١ — نوفمبر ١٩٥٢

حديث المقتطف

يقدم المقتطف إلى قرائه في العالم العربي والغربي هذا العدد الممتاز ، محتوياً على الجزء الثاني من كتاب « من نافذة التاريخ » للأديب الموهوب ، والشاعر المجدد والناقد الممتاز ، صديقنا الدكتور أحمد زكي أبو شادي .

والمقتطف يغتبط لأن الدكتور كان ولا يزال أحد كتابه الأعلام ، وقد سبق أن نشرنا له الجزء الأول من هذا الكتاب في عددنا الممتاز — يونيو ١٩٥٢ — الذي قابله جمهور العلماء والأدباء والقراء بالكثير من الرضا والاعجاب .

يحتوي هذا الجزء الذي نقدمه اليوم على خمس تمثيليات : —

أولاها « المهلبي في الأدغال » وهي دراما نثرية طويلة في أربعة مناظر تتحدث عن ارسالة الحسن بن محمد المهلبي الذي أوفده الخليفة الفاطمي العزيز بالله في رحلة إلى افريقية لجمع الحيوانات النادرة وإنشاء حديقة طبيعية للحيوان في القاهرة ، وما تخلل هذه الرحلة من حوادث ومغامرات .

والثانية « نفرتيتي والمثّال » دراما شعرية في ثلاثة مناظر تصوّر لنا جوانب من تاريخنا القديم الحافل بالمجد والحضارة ، ومن سخرية القدر أن هذا المثال الذي نحت تمثال رأس الملكة نفرتيتي زوجة الملك أخناتون وأراد كبير الكهنة آنذاك تحطيمه، يعدّ اليوم من أنفس الآثار المصرية.

وثالثتها « يوم الأبطال » تمثيلية في ثلاثة فصول تتحدث عن حركة استقلال الولايات المتحدة الأميركية حديثاً ممتعاً قويّاً . .

والرابعة « فاتح المجاهل » دراما في أربعة فصول تحلل جانباً غير معروف من جوانب عظمة بطل التحرير الأميركي « جورج واشنطن » هو روح المغامرة التي امتاز بها ذلك القائد العظيم النفس وصفاته الفطرية الباهرة التي أهلته لزعامة أمته .

والخامسة « الجنرال ستون » صورة حيّة لأدق فترة تاريخية من حياة مصر الحديثة في عهد اسماعيل .

☆

وأسلوب التمثيليات الخمس ومنهجها في التحليل واستيعابها لحقائق التاريخ وأدق مشاعر النفس ، كل ذلك مثل يحتذى ، مع صفاء البيان وصدق البلاغة والمواءمة بين احساس الشاعر وعقل المفكّر . ومما يزيد في قيمتها أنها صورة بارعة للحضارة الانسانية في مختلف أطوارها ، وللفكر البشري في شتى نواحيه .

والمقتطف إذ يقدم هذا العدد الممتاز الى قرائه الكرام في ختام سنة « يوبيله الماسي » يعد بمواصلة جهاده في خدمة الأدب والثقافة والفكر ، على الرغم مما يلاقي من عقبات ويجتاز من ازمات ، ويشكر الصديق الكريم الدكتور « احمد زكي ابو شادي » ويتمنى له اطراد التوفيق في خدمة الأدب والفكر .

☆☆